القايم ابوه زيد لان هذا القسم من المبتداء ضروري لعدم وجه
اخر ولا ضرورة هنا للزوم اعراب الصلة باعراب اللام
الموصوله كاعراب ما بعد الا بمعنى غير باعرابها رافعة
من الضمير الواقعه لظاهر غير مفصول مستتر فلا يرد اقايم
انتما واحترز به عن نحو اقايمان الزيدان لان اقايمان رافع
لضمير عايد الى الزيدان ولو كان رافعا لهذا الظاهر لم يجز تثنيته
نحو زيد قايم مثال الاول من المبتداء وما قايم الزيدان
مثال الصفة الواقعة بعد حرف النفي واقايم الزيدان
مثال الصفة الواقعة بعد حرف الاستفهام فان طابقت
اي الصفة المذكورة مفردا مفعول به لقوله طابقت اي كانت
الصفة والاسم مرفوع مفردين وقوله مفردا اي اسما
واقعا بعدها واحترز به عما اذا طابقت مثنى نحو اقايمان
الزيدان او مجموعا نحو اقايمون الزيدان الزيدون فانها
خبر ليس الا جاز الامران احدهما كون الصفة مبتداء
وما بعدها فاعلها الساد مسد الخبر في تمام الجملة والثاني
كون الصفة خبرا وما بعدها المبتداء وانما جاز فيه
لاستوائهما في مخالفة الاصل فلا يسبق الذهن الى احدهما
بخلاف اقايم زيد حيث لا يجوز فيه الا الفاعلية لخلوها
عن مخالفة الاصل واستلزام حمله على المبتداء تاخير المبتداء
عن الخبر فلا يسبق الذهن اليه الى ما هو الاصل فيلتبس
وهذا هو الفرق بين جمع امور الالتباس وجواز الوجهين

فائدة

فاندفع ما قيل اعتبر في منع تاخير المبتداء في نحو زيد قايم لزوم وهم
الالتباس بالفاعل ولم يخرج وجهان ولم يعتبر الالتباس هنا
وجوز الوجهان فلا بد من بيان الفرق مثل اقايم زيد فزيد
مبتداء او خبر فان قيل هذا القسم من المبتداء ضروري لابهام
الا عند عدم وجه اخر فلما جاز فيه وجهان انتفت الضرورة قيل
اذا جعل الاسم الظاهر فاعلا فلا وجه في الصفة سوى الرفع
على الابتداء فتحققت الضرورة والخبر مبتداء وهو ضمير الفصل
المجرد خبره اي المجرد عن العوامل اللفظية اسما او جملة واحترز به
عما ليس بحمله المسند الى المبتداء فلا يرد نحو يضرب في نحو زيد
يضرب ابوه وعلى هذا المغاير للصفة المذكورة تاكيد وقوله المسند
صفة المجرد وقوله به مفعول لما لم يسم فاعله واحترز به
عن القسم الاول من المبتداء المغاير صفة اخرى للصفة المذكورة
اي الذي لا يكون صفة واقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام
رافعة لظاهر واحترز به عن القسم الثاني من المبتداء واصل
المبتداء اي الاحق في المبتداء ومقتضى الدليل فيه التقديم
لانه الموصوف معنى ولانه عمدة البيان ومن ثمه اي ومن اجل
اصل المبتداء التقديم جاز تركيب في داره زيد مع كون الضمير عايدا الى زيد
المؤخر لفظا المتقدم رتبته لكان اصالة تقدمه وامتنع تركيب
صاحبها في الدار لعود الضمير الى الدار وهو حقيق الجزء الذي
اصلها التاخير فيلزم عود الضمير الى المتاخر لفظا ورتبة وهو
وقد للتعليل يكون المبتداء نكرة مع ان اصله التعريف اعلم ان في

Copyright © King Saud University